

توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية . 2

د. رائد جميل يعقوب سليمان
مدير مكتبة الأمير الحسين بن عبدالله
الأردن - عمان

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في مكتبات الجامعات الرسمية الأردنية من قبل العاملين فيها، ولقد اعتمد الباحث في منهجية الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب المسح بالعينة، قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (27) فقرة مقسمة إلى ثلاثة أسئلة ، استخدم الباحث الإحصاء الوصفي (النسب المئوية والتكرار) للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث ، أما السؤال الرابع فقد تم فيه استخدام تحليل التباين الأحادي، ويشتمل الجزء الثاني من الدراسة على النتائج التي توصلت إليها.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

رائد جميل يعقوب سليمان. توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية . 2 . - cybrarians journal . - ع 7 (ديسمبر 2005) . - تاريخ الاثاحة > اكتب هنا تاريخ اطلاعك على الصفحة < . - متاح في : <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في مكتبات الجامعات الرسمية الأردنية ومن خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

للإجابة على السؤال الأول والمتضمن استخدام المكتبات للإنترنت في إنجاز نشاطاتها الإدارية والفنية فقد قام الباحث بطرح هذا السؤال على شكل مجموعة من التساؤلات، أحدها يجيب على مدى توفر البنية التحتية للاتصال بالإنترنت ومدى تأهيل الموظفين لاستخدام الإنترنت ، والأخرى تجيب على درجات استخدام الإنترنت في إنجاز العمل.

الجدول رقم (9) يبين إجابات عينة الدراسة فيما إذا كان الإنترنت متوفراً في أماكن عمل الموظفين

هل يتوفر الإنترنت في مكان عملك؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88	73	نعم
10	9	لا
98.8	82	المجموع
1.2	1	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (9) إلى أن (88 %) من عينة الدراسة يتوفر في مكان عملهم الإنترنت ، وهذه النسبة مرتفعة، وقد تعزى أسباب عدم توفر الإنترنت لبقية عينة الدراسة ونسبتهم (10.8 %) لطبيعة عملهم وخاصة إذا كانوا يعملون في مجال الخدمات المباشرة كالإعارة أولعدم توفر أجهزة الحاسب لديهم(انظر الجدول رقم 10) مما يضطرهم لاستخدام أجهزة الحاسب المتوفرة لدى زملائهم.

الجدول رقم (10) يبين عدد الذين يتوفر لديهم أجهزة حاسب في العمل

هل يتوفر لديك جهاز حاسب؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
79.5	66	نعم

	15.7	13	
	95.2	79	لا
	4.8	4	المجموع
	100	83	لم يجب على السؤال
			المجموع النهائي

أشارت نتائج الدراسة في الجدول رقم (10) إلى أن (79.5%) من أفراد عينة الدراسة يتوفر لديهم أجهزة حاسب، بينما (15.7 %) من أفراد عينة الدراسة لا يتوفر لديهم جهاز الحاسب ولم يجب على هذا السؤال (4.8 %) من أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (11) يبين عدد الموظفين الذين يمتلكون أجهزة متصلة مع شبكة الإنترنت

	التكرار		
النسبة المئوية			الإجابة
	59	71.1	نعم
	14	16.9	لا
	73	88	المجموع
	10	12	لم يجب على السؤال
	83	100	المجموع النهائي

أشارت نتائج الدراسة في الجدول رقم (11) إلى أن (71.1 %) من أفراد العينة أجهزتهم متصلة مع الإنترنت، وهذه النتيجة تتفق تقريبا مع نتائج الدراسة من حيث عدد أفراد العينة الذين يتوفر لديهم أجهزة حاسب ونسبتهم (79.5 %) (انظر الجدول رقم 10) ، أما الفارق بين النسبتين فيعزى إلى أن بعض أفراد العينة لا يتوفر لديهم أجهزة حاسب أو تتوفر لديهم ولكن غير متصلة مع الإنترنت حيث أنه (15.7%) (انظر الجدول رقم 10) لا يتوفر لديهم أجهزة حاسب و(16.1 %) من عينة الدراسة (انظر الجدول رقم 11) أجهزتهم غير متصلة مع الحاسب.

الجدول رقم (12) يبين عدد أفراد العينة الذين تلقوا دورة استخدام الإنترنت

هل تلقيت دورة على استخدام الإنترنت؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
.443	36	نعم
55.4	46	لا
98.8	82	المجموع
1.2	1	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (12) إلى أن (55.4 %) من افراد عينة الدراسة لم يتلقوا دورة في مجال استخدام الإنترنت، وهذه النسبة مرتفعة، مما يشير إلى أنها قد تكون سببا في ضعف استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات.

الجدول رقم (13) يبين عدد أفراد العينة الذين تلقوا دورة على استخدام الإنترنت وعلى نفقة الجامعة

هل الدورة على نفقة الجامعة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
.638	32	نعم
26.5	22	لا
65.1	54	المجموع
34.9	29	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (13) إلى أن (38.6 %) من الذين تلقوا دورات في استخدام الإنترنت أجابوا بان هذه الدورات كانت على نفقة الجامعة، إلا انه وبنفس الوقت تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في إلحاق الموظفين في دورات في مجال استخدام الإنترنت، حيث أفاد (55.4 %) من عينة الدراسة بأنهم لم يتلقوا دورات سواء كان على حساب الجامعة أو على حسابهم الخاص (انظر الجدول رقم 12)

وقد تعزى هذه النتيجة إما لكونهم ملمين باستخدام الإنترنت من خلال مهاراتهم الشخصية أو أن الذين تلقوا الدورات على حساب الجامعة كانت فترة خدمتهم أطول ممن لم يتلقوا دورات في استخدام الإنترنت .
الجدول رقم (14) يبين مدى عقد الدورات وورش العمل في استخدام الإنترنت من قبل الجامعة

هل تعقد المكتبة ورش عمل أو دورات حول استخدام الإنترنت؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
42.2	35	نعم
56.6	47	لا
98.8	82	المجموع
1.2	1	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير النتائج في الجدول رقم (14) إلى أن (56.6 %) من عينة الدراسة أفادوا بأن المكتبة قليلاً ما تعقد ورش عمل أو دورات حول استخدام الإنترنت في المكتبات، وهذا المؤشر سلبي، ويمكن أن يعد من أحد أسباب ضعف استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات.

الجدول رقم (15) يبين درجات اعتماد الموظفين على الإنترنت في توظيفه في إدارة العمليات الفنية في المكتبات اعتمد على الإنترنت في إنجاز عملي بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
16.9	14	كبيرة جداً
26.5	22	كبيرة
21.7	18	متوسطة
15.7	13	قليلة
6	5	قليلة جداً
86.7	72	المجموع
13.3	11	
100	83	

لم يجب على السؤال
المجموع النهائي

أما في الجانب الآخر من السؤال المتضمن درجات استخدام الإنترنت في مجال العمل المكتبي ، فقد أشارت نتائج الدراسة في الجدول رقم(15) إلى أن (26.5 %) من أفراد عينة الدراسة تعتمد على الإنترنت في إنجاز عملها بدرجة كبيرة ، بينما(16.9 %) نسبة الأفراد الذين يعتمدون على الإنترنت بدرجة كبيرة جداً في إنجاز أعمالهم، وعند جمع النسبتين يمكن القول إن (43.4 %) من عينة الدراسة يعتمدون على الإنترنت في إنجاز النشاطات الإدارية والفنية، وهذه النتيجة تعد مؤشراً على أنه لا يوجد اعتماد كبير على استخدام الإنترنت، وتعزى هذه النتيجة إلى أنه قد يعود إلى ضعف إلمام كامل من قبل الموظفين حول كيفية توظيف الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات بالإضافة إلى أنه ليس كل الموظفين تتوفر لديهم وسيلة الاتصال بالإنترنت، كذلك قد يكون قلة عقد ورشات ودورات للموظفين حول مجالات استخدام الإنترنت في المكتبات من الأسباب المهمة أيضاً (انظر الجدول رقم 14).

الجدول رقم (16) يبين درجات تحقق استخدام الإنترنت في إنجاز العمل لدى العينة

يتحقق إنجاز عملي باستخدام الإنترنت بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
		كبيرة جداً
14.5	12	كبيرة
27.7	23	متوسطة
21.7	18	قليلة
15.7	13	قليلة جداً
4.8	4	المجموع
84.3	70	لم يجب على السؤال
15.7	13	المجموع النهائي
100	83	

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (16) إلى أنه يتحقق إنجاز العمل من خلال استخدام العينة للإنترنت بنسبة (27.7%) عند درجة كبيرة، و (14.5%) عند درجة كبيرة جداً وجمع النسبتين يمكن القول بأنه يتحقق إنجاز العمل من خلال استخدام العينة للإنترنت بنسبة (42.2%) وهنا نلاحظ أن هناك مؤشراً سلبياً في تحقق الفائدة من استخدام الإنترنت في إنجاز العمل، ويمكن أن أحد الأسباب كونه لا يوجد إمام كامل من قبل الموظفين حول كيفية توظيف الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات لقلة أيفاد الموظفين في دورات في مجالات استخدام الإنترنت في المكتبات (انظر الجدول رقم 14) كذلك عدم توفر الإنترنت وأجهزة الحاسب عند بعض أفراد العينة قلل من استخدام الإنترنت في إنجاز العمل، حيث أشار (15.7 %) من أفراد عينة الدراسة إلى أنه لا يوجد لديهم أجهزة حاسب (انظر الجدول رقم 10)، و(16.1 %) من أفراد عينة الدراسة لا يتوفر لديهم الاتصال مع شبكة الإنترنت (انظر الجدول رقم 11)

الجدول رقم (17) يبين مدى أهمية الإنترنت في زيادة المعرفة في مجال العمل ورفع كفاءة وفاعلية الموظف

يتيح لي الإنترنت الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملي

ويرفع من كفاءة وفاعلية العمل بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
27.7	23	كبيرة جداً
31.3	26	كبيرة
16.9	14	متوسطة
6	5	قليلة
3.6	3	قليلة جداً
85.5	71	المجموع
14.5	12	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (17) إلى أن (31.3%) من عينة الدراسة أفادوا بأن الإنترنت يتيح لهم الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل بدرجة كبيرة ، بينما (27.7%) أفادوا بأن الإنترنت يتيح الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل بدرجة كبيرة جداً، وعند جمع النسبتين يمكن القول بأن (59%) من

الموظفين لديهم قناعة كبيرة بأهمية الإنترنت في التعليم المستمر أو في تزويد الموظف بالمعلومات والمعرفة في مجال العمل مما يؤدي إلى رفع كفاءة وفاعلية العمل وهذا مؤشر إيجابي ومرتفع .

الجدول رقم (18) يبين درجات استخدام الإنترنت من قبل العينة لأغراض زيادة المعرفة والتعليم المستمر

استخدام الإنترنت لزيادة المعرفة ولأغراض التعليم المستمر بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
		كبيرة جداً
27.7	23	كبيرة
36.1	30	متوسطة
12	10	قليلة
6	5	قليلة جداً
1.2	1	المجموع
83.1	69	لم يجب على السؤال
16.9	14	المجموع النهائي
100	83	

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (18) إلى أن (36.1%) من العينة يستخدمون الإنترنت لزيادة معرفتهم ولأغراض التعليم المستمر بدرجة كبيرة، فيما أفاد (27.7%) بأنهم يستخدمون الإنترنت لزيادة معرفتهم ولأغراض التعليم المستمر بدرجة كبيرة جداً، وعند جمع النسبتين يتبين لنا أن (63.8%) من العينة يستخدمون الإنترنت لزيادة معرفتهم ولأغراض التعليم المستمر وهذا مؤشر إيجابي في تطوير الموظفين لأنفسهم مما يؤدي إلى رفع كفاءة وفاعلية العمل.

الجدول رقم (19) يبين درجات تحقق الإجابات التي يتيحها الإنترنت لعينة الدراسة

يتيح الإنترنت الإجابة على التساؤلات التي تنقضي لإنجاز العمل

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة؟
		كبيرة جداً
26.5	22	

31.3	26	
16.9	14	كبيرة
8.4	7	متوسطة
1.2	1	قليلة
84.3	70	قليلة جداً
15.7	13	المجموع
100	83	

لم يجب على السؤال
المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (19) إلى أن (31.3%) من العينة أفادوا بأن الإنترنت يتيح لهم الإجابة على تساؤلاتهم التي تساعدهم في إنجاز العمل بدرجة كبيرة ، بينما أفاد (26.5%) بدرجة كبيرة جداً، وجمع النسبتين نستطيع القول بان (57.8 %) من العينة يتيح لهم الإنترنت الإجابة على تساؤلاتهم التي تساعدهم في إنجاز العمل، وهذا مؤشر إيجابي.

للإجابة على السؤال الثاني والمتضمن النشاطات الإدارية والفنية التي يتم فيها استخدام الإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية فيجب الجدول رقم (7) على هذا السؤال ، حيث أشارت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم 7) إلى أن أعلى نسبة ممثلة في العينة كانت للعاملين في مجال الفهرسة والتصنيف حيث بلغت نسبتهم (27.7 %)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم المكتبات يتوفر فهرسها على الإنترنت مما يساعد المصنف والمفهرس في سرعة العمل. بينما احتل المرتبة الثانية في استخدام الإنترنت الذين يعملون في مجال الدوريات وهذه النتيجة منطقية لأن الدوريات وبخاصة الإلكترونية كثير من الجامعات مشتركة بها من خلال الإنترنت بحيث يتم الوصول إليها وليس امتلاكها، وكانت نسبتهم (24.1%) من عينة الدراسة، ، بينما احتلت نشاطات التزويد المرتبة الثالثة في الاستخدام حيث بلغت النسبة (16.9%) ويمكن أن يعزى ذلك لأن التزويد يحتاج إلى الاستفسار والبحث عن أسعار الكتب ودور النشر والمراسلات الإدارية الخاصة بالتزويد، ثم تلاها النشاطات الإدارية والخاصة بجناح إدارة المكتبة حيث بلغت النسبة (12%) وتوزعت النسب الأخرى في استخدام الإنترنت على نشاطات العاملين في المراجع والإعارة ، و قد يعزى تفاوت النسب إلى طبيعة الذين تم توزيع الأسئلة عليهم.

كما وتشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (8) إلى أن من هم بمسمى موظف فني كانوا الأكثر في عينة الدراسة في استخدام الإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية ، حيث بلغت النسبة (32.5 %) (انظر الجدول رقم 8)، وهذه النتيجة معقولة، فالمفهرس والمصنف بحاجة إلى تحرير رأس الموضوع أو رقم التصنيف وبخاصة للكتب التي يصعب تصنيفها، وستكون فهارس الكتب المتاحة على الإنترنت مفيدة جداً لهم في هذا الجانب، كذلك أيضاً بالنسبة للتزويد، وهذا مؤشر على أن هناك علاقة بين الموقع الوظيفي والنشاطات التي يقوم بها الموظفون في استخدام الإنترنت، كذلك تشير النتائج إلى أن (21.7 %) من العينة (انظر الجدول رقم 8) من هم في مواقع آخر احتلوا المرتبة الثانية في استخدام الإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية، توزعت مواقعهم الوظيفية ما بين الإدارة وموظف ديوان، مدخل بيانات، موظف إداري، كاتب، موظف إيداع، موظف المخطوطات والمجموعات الخاصة، موظف قاعات إرشاد، موظف مجموعات عامة، موظف التكشيف والاستخلاص

السؤال الثالث والمتضمن المشاكل والعقبات التي تحدّ من استخدام الإنترنت

الجدول رقم (20) يبين درجات إجابات عينة الدراسة على كفاءة وسرعة الإنترنت في الوصول إلى المعلومة المطلوبة

كفاءة وسرعة الإنترنت في الوصول إلى المعلومة المطلوبة تتحقق

النسبة المئوية	التكرار	بدرجة؟ الدرجة
16.9	14	كبيرة جداً
21.7	18	كبيرة
25.3	21	متوسطة
12	10	قليلة
8.4	7	قليلة جداً
84.3	70	المجموع
15.7	13	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (20) إلى أن (25.3 %) من عينة الدراسة أفادت بأن كفاءة وسرعة الاتصال بالإنترنت للوصول إلى المعلومة المطلوبة تقع عند الدرجة المتوسطة ، بينما أفاد (21.7 %) من عينة الدراسة بأن كفاءة الإنترنت كبيرة، و(16,9%) عند درجة كبيرة، وجمع النسبتين كبيرة وكبيرة جداً يكون المجموع (38,6%) وهذا مؤشر على أن هناك مشكلة في استخدام الإنترنت إذا ما تم إسقاط نسبة الذين لم يجيبوا على هذا السؤال والبالغ نسبتهم (15,7%) وقد يكون السبب ناتجاً عن قدم أجهزة الحاسب، وضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت، وطريقة إيصالها إلى الجامعة، بالإضافة إلى ضعف مهارة الموظف في توظيف استخدام الإنترنت في إدارة وإنجاز الأعمال الفنية .

الجدول رقم (21) يبين درجات تحقق نتائج البحث في الإنترنت من قبل العينة في الوصول المعلومة المطلوبة

درجة تحقق نتائج البحث في الإنترنت للوصول إلى المعلومة

النسبة المئوية	التكرار	المطلوبة؟ الدرجة
16.9	14	كبيرة جداً
21.7	18	كبيرة
25.3	21	متوسطة
12	10	قليلة
8.4	7	قليلة جداً
84.3	70	المجموع
15.7	13	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (21) إلى أن (25.3%) من العينة تتحقق نتائج بحثهم في الوصول إلى المعلومة المطلوبة بدرجة متوسطة ، بينما (21.7%) من العينة تتحقق نتائج بحثهم بدرجة كبيرة و(16.9%) بدرجة كبيرة جداً، وجمع النسبتين ما بين كبيرة وكبيرة جداً فإن (38.6%) تتحقق نتائج بحثهم في الوصول إلى المعلومة المطلوبة، وهذا مؤشر على وجود مشكلة في الوصول إلى المعلومة المطلوبة ، وان هدف الاستخدام لا

يتحقق بدرجة عالية ويعزى ذلك إما لضعف توظيف الإنترنت في إنجاز النشاطات من قبل الموظفين أو لعدم توفر أجهزة الحاسب أو لكفاءة الاتصال بالإنترنت .

الجدول رقم (22) يبين درجات الرضى لعينة الدراسة على كفاءة وفاعلية أجهزة الحاسب المتوفرة لديهم قدم جهاز الحاسب وبطء سرعته تعيق من استخدام الإنترنت

النسبة المئوية	التكرار	في إنجاز العمل بدرجة؟
		الدرجة
		كبيرة جداً
16.9	14	كبيرة
8.4	7	متوسطة
22.9	19	قليلة
16.9	14	قليلة جداً
18.1	15	المجموع
83.1	69	لم يجب على السؤال
16.9	14	المجموع النهائي
100	83	

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (22) إلى أن كفاءة أجهزة الحاسب المتوفرة لدى عينة الدراسة لا تشكل مشكلة في استخدام الإنترنت لإنجاز النشاطات الفنية ، حيث كانت الإجابات ما بين كبيرة جداً وكبيرة (26,5 %) من عينة الدراسة وذلك بجمع النسبتين، بينما (22,9 %) كانت إجاباتهم عند الدرجة المتوسطة.

الجدول رقم (23) يبين درجات إجابات العينة فيما يتعلق بكفاءة شبكة الجامعة

تعطل شبكة الجامعة يعيق من استخدام الإنترنت بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
		كبيرة جداً
9.6	8	كبيرة
16.9	14	متوسطة
26.5	22	
18.1	15	

13.3	11	قليلة
84.3	70	قليلة جداً
15.7	13	
100	83	المجموع
		لم يجب على السؤال
		المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (23) إلى أن (26.5%) يواجهون مشكلة تعطل شبكة الجامعة أثناء استخدام الإنترنت وبدرجة متوسطة، بينما (18.1%) يواجهون المشكلة وبدرجة ضعيفة، وبالتالي يمكن القول إنه لا يوجد مشكلة ناتجة عن تعطل شبكة الجامعة في استخدام الإنترنت .

الجدول رقم (24) يبين درجات إجابات عينة الدراسة على مدى وجود مشكلة في انقطاع التيار الكهربائي انقطاع التيار الكهربائي يعيق من استخدامي للإنترنت بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
		كبيرة جداً
1.2	1	كبيرة
2.4	2	متوسطة
12	10	قليلة
25.3	21	قليلة جداً
43.4	36	
84.3	70	المجموع
15.7	13	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (24) إلى أنه لا توجد مشكلة ناتجة عن انقطاع التيار الكهربائي في الاتصال بالإنترنت، حيث كانت الإجابات ما بين درجة قليلة جداً وقليلة (68.7%) وذلك بجمع النسبتين، وهذا مؤشر ضعيف.

الجدول رقم (25) يبين كفاءة عينة الدراسة في استخدام الإنترنت والحاسب

ضعف المقدرة على التعامل مع الحاسب والإنترنت يعيق من استخدامي للإنترنت بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
2.4	2	كبيرة جداً
25.3	21	متوسطة
20.5	17	قليلة
34.9	29	قليلة جداً
83.1	69	المجموع
16.9	14	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (25) إلى أن لا توجد مشكلة في استخدام الإنترنت في إنجاز الأعمال الفنية ناتجة عن ضعف مهارات العينة في استخدام الحاسب والإنترنت، حيث كانت نسبة إجابات العينة ما بين قليلة جداً وقليلة (55.4%) وذلك بجمع النسبتين، بينما (25.3%) كانت إجاباتهم بدرجة متوسطة. جدول رقم (26) يبين درجات تأثير المعرفة في اللغة الإنجليزية على استخدام الإنترنت.

ضعف مقدرتي في التعامل مع اللغة الإنجليزية تشكل لي عائقاً في

استخدام الإنترنت بدرجة؟

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
2.4	2	كبيرة جداً
7.2	6	كبيرة
30.1	25	متوسطة
16.9	14	قليلة
26.5	22	قليلة جداً
83.1	69	المجموع
16.9	14	لم يجب على السؤال
100	83	المجموع النهائي

لم يجب على السؤال
المجموع النهائي

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (26) إلى أنه لا توجد مشكلة في استخدام الإنترنت لإنجاز النشاطات الفنية ناتجة عن ضعف مهارات اللغة الإنجليزية، حيث كانت معظم إجابات عينة الدراسة على التوالي (36.2%) عند الدرجة المتوسطة، (31.9%) عند الدرجة قليلة جداً، و(20.3%) عند درجة قليلة، كذلك وبجمع النسب ما بين قليل جداً وقليل يصبح المجموع (52.2%) وهذا مؤشر مرتفع.

بالنسبة للسؤال الرابع والمتضمن هل توجد فروق دالة إحصائية في استخدام الموظفين للإنترنت في إنجاز نشاطات العينة تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، التحصيل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل، قام الباحث باختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت تعود لهذه المتغيرات من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)

الجدول رقم (27) تحليل التباين الأحادي للفروق بين عينة الدراسة في استخدام الإنترنت حسب: الجنس، العمر، التحصيل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات الجنس	2.181	4	.545	2.625	.042
	13.706	66	.208		
	15.887	70			
بين المجموعات العمر	2.164	4	.541	.702	.593
51.614	67	.770			
53.778	71				

					بين المجموعات			
.002	4.599	4.407 .958	4	17.628	داخل	التحصيل		
			66	63.245	المجموعات	العلمي		
			70	80.873	المجموع			
					بين المجموعات			
.032	2.812	16.227 5.772	4	64.908	داخل	التخصص		
			66	380.923	المجموعات			
			70	445.831	المجموع			
					بين المجموعات		عدد سنوات	
.522	.812	.932 1.147	4	3.726	داخل	الخبرة		
			65	74.574	المجموعات			
			69	78.300	المجموع			
					بين المجموعات			
.619	.665	3.493 5.255	4	13.974	داخل	مكان العمل		
			66	346.815	المجموعات			
			70	360.789	المجموع			

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (27) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الموظفين للإنترنت في إنجاز النشاطات تعزى لمتغير العمر حيث كانت قيمة ف (0.702) ومستوى الدلالة (0.593) .

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (27) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الموظفين للإنترنت في إنجاز النشاطات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث كانت قيمة ف (0.812) ومستوى الدلالة (0.522).

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (27) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الموظفين للإنترنت في إنجاز النشاطات تعزى لمتغير مكان العمل حيث كانت قيمة ف (0.665) ومستوى الدلالة (0.619).

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (27) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الموظفين للإنترنت في إنجاز النشاطات تعزى لمتغير الجنس والتخصص والتحصيل العلمي .

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بما يلي

- إن المكتبات الجامعية الرسمية ، يتوفر فيها البنية التحتية للإنترنت ، وبالتالي إمكانيات توظيف الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات ، كما أن الموظفين العاملين في هذه المكتبات معظمهم تتوفر لديهم الأجهزة والمستلزمات الخاصة لاستخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية وإنجاز النشاطات، ويملكون قدره على التعامل مع الإنترنت، إلا أن هناك ضعفاً في استخدام الموظفين الإنترنت استخداماً أمثل في إدارة النشاطات الفنية في هذه المكتبات وهو ناتج عن ضعف إيفاد الموظفين في دورات في مجال استخدام الإنترنت في العمليات الفنية، مع أن هناك فناعة كبيرة بالنسبة للموظفين في أهمية استخدام الإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية.
- إن نسبة الذين يعتمدون على الإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية (43,4%) وهذه النسبة أقل من المستوى المطلوب، وإن نسبة تحقق نتائج الاستخدام في إنجاز النشاطات هو (42,2%) -
- (57,8%) أفادوا بأن الإنترنت يتيح لهم الإجابة على تساؤلاتهم التي تساعدهم على إنجاز العمل.
- (59%) من العينة أفادوا بأهمية استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية و(63%) أفادوا بأن استخدام الإنترنت يحقق زيادة المعرفة في مجال العمل و يحقق أهداف التعليم المستمر في مجال التخصص
- توزع استخدام الموظفين في إنجاز النشاطات الفنية على التزويد والفهرسة والتصنيف، والدوريات بالدرجة الأولى.
- هناك بطء في الوصول إلى المعلومة أثناء استخدام الإنترنت في إنجاز النشاطات وبدرجة متوسطة، يعود لكفاءة وسرعة شبكة الإنترنت ، و قدم أجهزة الحاسب ، وعدم تحديثها أو استبدالها بأجهزة حديثة.

- هناك فروق دالة إحصائياً في استخدام الموظفين للإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية تعود لمتغيرات الجنس والتخصص والتحصيل العلمي.

التوصيات

- ضرورة أن تقوم إدارة المكتبات بعقد دورات متخصصة في استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات لرفع كفاءة وفاعلية الموظفين، وتحقيق الفائدة القصوى من استخدام الإنترنت في المكتبات ،
- إعادة النظر في البنية التحتية لشبكات الإنترنت في الجامعات؛ لرفع كفاءتها من حيث السرعة
- ضرورة تحديث أجهزة الحاسب لدى الموظفين، وتزويدهم بأجهزة حديثة و متطورة.
- عقد دورات وورش عمل بين المكتبات في مجال استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات.
- إيجاد تعاون فعال بين المكتبات لاستغلال الإنترنت وقدراته الهائلة و توظيفه في إدارة العمليات الفنية في المكتبات الجامعية ، من خلال شبكة معلوماتية تربط المكتبات بعضها ببعض، مثل إنشاء اتحاد (consortium) فيما بين المكتبات الجامعية، وتوحيد أنظمة المعلومات والاعتماد على نظم المكتبات الحديثة مثل نظم المعلومات المتكاملة (integrated) library system، والتي تمكن المكتبات من التعاون الفعال كالإعارة المتبادلة بين المكتبات ' والوصول إلى الفهرس الموحد، والتزويد المشترك.

الهوامش

- 1) محمد احمد الشامي و سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات "إنجليزي-عربي"، مج 2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص1354 .
- 2) Gibbs, Mark; Smith Richard. Navigating the INTERNET.- Indiana; SAMS pub.,1993 p2 .
- كما ورد في زين الدين محمد عبد الهادي " استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية"الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد 3، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 1995، ص135
- 3) زين الدين محمد عبد الهادي. " استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية"الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد 3، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 1995، ص135.

- 4) اودري جروش. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1999، ص 285.
- 5) محمد احمد الشامي و سيد حسب الله . مصدر سابق ، ص 1355 .
- 6) Oder, Norman "Gates Report: Progress but gave at "library journal , ,vol.129, issue6 ,4/1/2004, p29,1/9 p.
- 7) William G."North American Libraries see more internet "Reading today ,voll 7, issue 6, jun/jul 2000, 1-9p.
- 8) اودري جروش. مصدر سابق، ص 294 .
- 9) محمود طارق عباس. المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت، القاهرة:المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2003، ص 71-72.
- 10) عماد عبد الوهاب الصباغ. السجل العلمي لندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل ،الرياض: مكتبة عبد العزيز العامة، 2003، ص 299-309.
- 11) ايدروج الخضر " الخدمات الإلكترونية في المكتبة المعاصرة:مدخل إلى المعلوماتية" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد12، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 1999 ، ص 152.
- 12) مبروكة عمر المحيريق "المكتبة الإلكترونية أثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد17، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 2002، ص 14.
- 13) Kenneth Dowlin.The Electronic library, library journal, nov.1980
كما ورد في المحيريق ،مبروكة عمر مرجع سابق
- 14) Watkins B.T, Libraries: Librarians are said to use internet mostly for electronic mail, Chronicle of Higher Education ; 5/13/92,vol 38 issue 36, p A23,1/7P.
- 15) Landesman,B,"What's in it for use? Internet use in technical services" serials librarian, voll 28, issue 3/4,1996, p317,7p.
- 16) زين الدين محمد عبد الهادي. مصدر سابق، ص 134-145 .
- 17) Tillman, Hope N.; Ladner, Sharyn J " Special librarians and the Internet" Special Libraries, 83 ,(Spring '92),127-31p.
- 18) جعفر محمد عارف و محسن السيد العريني "مكتبة الإنترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية:دراسة تحليلية لأهدافها ووظائفها وخدماتها" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد 18، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 2002، ص 23-39 .

19) ناريمان إسماعيل متولي "الإنترنت وبحوث الوصف والتحليل الموضوعي والاسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات والمعلومات" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد 17، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2002 ص 99-119